

AN ECONOMIC STUDY OF GRAPES PRODUCTION AND CONSUMPTION IN EGYPT

Hussein, Z. M.

Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center.

دراسة إقتصادية لإنتاج واستهلاك محصول العنب في مصر

زكى محمود حسين

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

يحتل العنب في مصر مكانة متميزة بين محاصيل الفاكهة، حيث تفتر المساحة المزروعة منه بنحو ١٤% من جملة مساحة الفاكهة ويحتل بذلك المركز الثاني بعد الموالح، وترجع الأهمية الاقتصادية للعنب المصري إلى إمكانية تصديره إلى الأسواق العالمية في الوقت التي تخلو فيه هذه الأسواق من منافسة الإنتاج الأوروبي المتمثل في إنتاج إيطاليا وأسبانيا واليونان، ويقدر متوسط الإنتاج السنوي من العنب المصري بنحو ٨٣٠ ألف طن في متوسط الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ يمثل نحو ١,٤٤% من جملة الإنتاج العالمي لنفس الفترة وقد زاد الإنتاج ليبتعدى المليون طن في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى الاتجاه لزراعة الأصناف المبكرة النضج الملائمة للأسواق الأوروبية، ويقدر متوسط الاستهلاك القومي من العنب بنحو ٦٤٨ ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة. وعلى الرغم من الفائض من هذا المحصول في مصر في جميع سنوات الدراسة والتي زاد في بعض السنوات إلى أكثر من ٣٠٠ ألف طن، إلا أن كمية الصادرات منه ضئيلة ولا تتناسب مع حجم إنتاجه، إذ بلغت أعلى معدل لها في عام ٢٠٠٠ بنحو ٢٦١١ طن تمثل ٠,٢٦% فقط من حجم الإنتاج المحلي من العنب في هذه السنة.

هذا ويقترح البحث بعض التوصيات التالية:

- التوسع في زراعة أصناف العنب مبكرة النضج مثل صنفى السويريور، والفلام سيدس والتي يمكن تصديرهما خلال شهر مايو ويونيو ويوليو حيث يكون السعر مرتفع نظرا لانخفاض الإنتاج الأوروبي في هذا الوقت
 - إنتاج أسلوبي المكافحة المتكاملة للأفلات، مع التوسع في المكافحة البيولوجية حيث أنها تعتبر من أفضل الطرق للحصول على منتج مطابق للمواصفات وتلأفي متبقيات المبيدات في المحصول.
 - زيادة الاهتمام بمعالجات الفرز والتدريج والتعبئة والتغليف بغرض مجابهة المواصفات اللازمة للتصدير إلى الأسواق الأوروبية.
 - إجراء مشروعات مشتركة مع الجانب الأوروبي لإنتاج عنب صالح للتصدير للدول الأوروبية، وترجع أهمية هذه التوصية إلى أن دول الاتحاد الأوروبي تستحوذ على ٦٩% من جملة صادرات العنب المصري.
 - تبني فلسفة الإنتاج للأسواق الخارجية مع تنمية البحث والوعي التصديري.
- تكوين اتحادات نوعية خاصة بالمنتجين والمصدرين مثل اتحاد منتجي ومصدري العنب.

المقدمة

يعتبر العنب من أهم محاصيل الفاكهة في مصر، نظرا لإقبال المستهلك عليه، بالإضافة لكونه محصول تصديري، وتمثل المساحة المزروعة بالعنب نحو ١٤% من جملة مساحة الفاكهة في مصر، ويزيد إنتاجه عن مليون طن سنويا، معثلا نحو ١,٤٤% من جملة الإنتاج العالمي، وندر الاستهلاك السنوي منه بنحو ٧٢٧ ألف طن وذلك عام ٢٠٠٠. وعلى الرغم من الكميات الكبيرة المنتجة من العنب سنويا، إلا أن حجم الصادرات لا يتناسب مع هذه الكميات، إذ بلغت كمية صادرات العنب المصري نحو ٢٦١١ طن تمثل ٠,٢٦% من حجم إنتاجه في عام ٢٠٠٠، ويرجع ذلك إلى أن مواصفات العنب المصري لا تتطابق المواصفات القياسية الأوروبية للجودة وظهوره متأخرا في الأسواق، لذا يجب العمل على إنتاج عنب صالح للتصدير وهو عنب المائدة المبكر النضج الذي يتوافق موسم إنتاجه مع موسم التصدير إلى سوق الإقتصاد الأوروبي (من منتصف مايو وحتى أواخر يوليو) حيث تكون الأسواق العالمية في هذا الوقت خالية من

الإنتاج الأوروبي المتمثل في إنتاج إيطاليا وأسبانيا واليونان ، مما يتيح لمصر فرصة توفير بعض احتياجات الأسواق الخارجية.

وسوف يلقي هذا البحث الضوء على الوضع الحالي للعنب المصري.

مشكلة البحث

على الرغم من أن مصر تنتج كميات كبيرة من محصول العنب سنويا تعدت في السنوات الأخيرة المليون طن سنويا وتمثل نحو ١.٤٤% من جملة الإنتاج العالمي ، إلا أن هذا الإنتاج غير ميكرو النضج ومن الأصناف التقليدية غير الجيدة والتي تقل في حجم الحبة عن ١٦ مللي والعناقيد أقل من ٢٥٠ جم ، بالإضافة إلي انخفاض نسبة السكر وضعف التكوين ، مما ينعكس بالتالي على الكميات المصدرة منه سنويا إلي الأسواق الخارجية لهذا فإن المشكلة البحثية تتركز في انخفاض المساحات المزروعة بأصناف العنب الجديدة المبكرة النضج ذات المواصفات القياسية المطابقة وزيادة مساحات الأصناف التقليدية غير المرغوبة في الأسواق التصديرية.

الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلي إلقاء الضوء على الوضع الحالي لمحصول العنب في مصر وتحديد المساحات والإنتاج لكل صنف على حده كمحاولة لزيادة مساحة أصناف العنب مبكرة النضج التي تتلاءم مع أذواق المستهلك المصري ومتطلبات الأسواق الخارجية عن طريق زراعة في بعض المساحات التي تزرع بالأصناف التقليدية.

الطريقة البحثية:

أستخدم في هذا البحث، طريقة التحليل الوصفية لمرض البيانات ، كما استخدمت طريقة التحليل الكمية لاستخراج بعض القياسات مثل معامل الإستقرار والنسبي والسعر النسبي وتحليل السلاسل الزمنية لقياس الاتجاه العام لأهم المؤشرات الاقتصادية.

ولقد تم اختبار مشكلة الارتباط الذاتي لحد الخطأ العشوائي، حيث أشارت النتائج إلى وجود مشكلة ارتباط ذاتي في معادلتى الاتجاه الزمنى العام لتطور كل من المساحة الكلية والمساحة المشجرة فقط لمحصول العنب في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٠) وفقا لاختبار ديرين - واتسون "Durbin-Watson" (DW) ولذلك تم استخدام أسلوب المربعات الصغرى للانحدار الذاتى "Autoregressive Least Squares" (ALS) بطريقة كوكران - أوركيت "Cochrane - Orcutt".

مصادر البيانات:

تم الحصول على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من المصادر المتخصصة مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهات التابعة لها كقطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للنسبائين ، شبكة الإنترنت بالمكتبة القومية الزراعية ، وكذلك الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، هذا بالإضافة إلى بعض البحوث العلمية.

إطار البحث:

يستعرض هذا البحث تطور مساحة وإنتاج أصناف العنب في مصر ، والأهمية التسميية للإنتاج المصري من العنب بالنسبة للإنتاج العالمي ، وتقدير كمية الاستهلاك القومى ومتوسط الاستهلاك الفردى وتحديد معدل الاكتفاء الذاتى من العنب بالإضافة إلى الوضع الحالى للتجارة الخارجية للعنب المصري والمركز التنافسي له في الأسواق الخارجية.

تطور مساحة وإنتاج أصناف العنب في مصر:

أدخلت إلى مصر بعض الأصناف من العنب بجانب الأصناف الرئيسية والتي من أهمها العنب البنائى و الرومى الأحمر و الفيومى و بز العنزة. ويشير الجدول رقم (١) إلى تطور مساحة و إنتاج أصناف العنب المختلفة في مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ ويتضح من بيانات هذا الجدول أن المساحة الكلية للعنب قدرت بنحو ١٤٨,٥٣ ألف فدان في عام ١٩٩٠ ثم أخذت في التذبذب من عام لآخر وان كان الاتجاه العام هو الانخفاض حتى بلغت نحو ١٣٥ ألف فدان في عام ٢٠٠٠.

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام للمساحة الكلية للعنب في مصر خلال الفترة موضع الدراسة والمشار إليها في الجدول رقم (٢) أن جملة هذه المساحة تتناقص سنويا بما يقدر بنحو ١,١٩ ألف فدان أو ما يعادل ٠,٨٦% من المتوسط السنوي للمساحة خلال نفس الفترة . وقد تأكدت معنوية هذا التناقص عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ويشير معامل التحديد أن حوالي ٦١% من التناقص في المساحة الكلية المنزرعة بالعنب في مصر إنما يرجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن . أما جملة مساحة العنب المعمورة فقد قدرت بنحو ٨٧,٨٦ ألف فدان في عام ١٩٩٠ تمثل نحو ٥٩% من جملة المساحة الكلية المنزرعة بالعنب في تلك السنة ثم أخذت المساحة المثمرة في التزايد حتى بلغت نحو ١٢٩,٣٦ ألف فدان في عام ٢٠٠٠ وتمثل نحو ٩٣,٨٢ % من جملة المساحة الكلية المنزرعة بالعنب في هذه السنة، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المثمرة المنزرعة بالعنب في مصر خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ يتبين أنها أخذت الصورة الخطئية المشار إليها في الجدول رقم (٢) ويتضح من هذه المعادلة أن هذه المساحة. تزايدت سنويا بما يقدر بحوالي ٤,٢٩ فدان أو ما يعادل ٣,٧٤% من المتوسط السنوي للمساحة المثمرة خلال نفس الفترة وقد تأكدت معنوية هذا التزايد إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ويشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٧٥% من الزيادة في المساحة المثمرة للعنب إنما يرجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن أما المتوسط السنوي لجملة إنتاج العنب في مصر فقد قدر بنحو ٨٣٢,٤٦ ألف طن وذلك خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ وكان أعلى إنتاج في عام ١٩٩٩ بكمية بلغت نحو ١,٠١ مليون طن بينما أدنى كمية إنتاج كانت في عام ١٩٩١ بنحو ٥٦٥,٩٢ ألف طن ، ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لجملة الإنتاج الكلي من العنب في مصر خلال الفترة موضع الدراسة والواردة في الجدول رقم (٢) يلاحظ أن هذا الإنتاج تزايد سنويا بنحو ٤٣,٦٦٥ ألف طن، وقد ثبتت معنوية الزيادة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، كما يشير معامل التحديد أن حوالي ٨٨% من الزيادة في الإنتاج الكلي للعنب في مصر يرجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن. ويتضح من الجدول رقم (١) أن مساحة العنب البناتي تحتل المرتبة الأولى بين مساحات أصناف العنب المختلفة في مصر حيث قدرت هذه المساحة بنحو ٣٤,٢٦ ألف فدان عام ١٩٩٠ بنسبة انخفاض قدرها ٥١,٤٨% عن متوسط المساحة المزروعة خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ وقدرها ٧٠,٧ ألف فدان ، وزرعت أكبر مساحة من العنب البناتي في عام ٢٠٠٠ وبلغت نحو ٨٦,٤٢ ألف فدان بنسبة زيادة قدرها ٢٢,٢% عن متوسط مساحته خلال فترة الدراسة أما بالنسبة للإنتاج فقد من المتوسط السنوي للمساحة المثمرة من العنب البناتي بنحو ٥٢٢,٥٣ ألف طن يمثل نحو ٦٢,٧٧% من جملة إنتاج العنب في مصر ، وقد تذبذب هذا الإنتاج ما بين الزيادة والنقصان حيث بلغ أعلى معدل له في عام ١٩٩٦ بنحو ٦٨٦ ألف طن يمثل نحو ٧١,٤% من جملة إنتاج العنب في مصر لذات العام، وبلغ أدنى معدل له عام ١٩٩١ حيث قدر بنحو ٢٦٨,٨٥ ألف طن بنسبة ٥,٧% من جملة إنتاج العنب بمصر لنفس العام.

ويمكن القول أن مساحة العنب البناتي تمثل نحو ٦١,٧% من جملة مساحة جميع أصناف العنب المزروعة بمصر خلال الفترة موضع الدراسة ، بينما يمثل إنتاجه نحو ٦٢,٨% من جملة إنتاج جميع أصناف العنب.

ويحتل العنب الرومي المركز الثاني من حيث المساحة والإنتاج السنوي فقد قدر متوسط هذه المساحة بنحو ٣٢,٣١ ألف فدان سنويا ويمثل نحو ٢٨,٢٣% من جملة المساحة المزروعة بالعنب في مصر وذلك كمعدل للفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ أما بالنسبة لإنتاج هذا الصنف فقد قدر متوسط إنتاجه سنويا بنحو ٢٣٣,٢٢ ألف طن يمثل نحو ٢٨% من جملة إنتاج العنب في مصر وذلك كمعدل سنوي للفترة موضع الدراسة وكان أعلى إنتاج في عام ١٩٩٧ بنحو ٢٤٦,٨٣ ألف طن يمثل ٢٩,٦٤% من جملة إنتاج العنب في مصر لذات العام .

ويحتل العنب الفيومي المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية لأصناف العنب المصري حيث بلغ متوسط المساحة المثمرة منه نحو ٣٦٦٢ فدان خلال الفترة المشار إليها سابقا ويمثل نحو ٣,٢% من جملة المساحة المثمرة للعنب في مصر كمعدل سنوي للفترة موضع الدراسة أما بالنسبة لإنتاج هذا الصنف فقد قدر المتوسط السنوي منه بنحو ٢٨,٤٠ ألف طن يمثل نحو ٣,٤١% من المتوسط السنوي لجملة إنتاج محصول العنب في مصر. ويأتي بعد ذلك في الترتيب أصناف بز العنزة ، الإيطالي ، الغريبيسي وروزاكي ، فلام سيدلس، وكينج روبي.

جدول رقم (٢) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة الكلية والمثمرة وكذا الإنتاج الكلي لمحصول العنب في مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠

المعادلة	٢ ر	قيمة ت المحسوبة	متوسط الفترة	معدل التغير %	DW	المعنوية (٠,٠٥)
ص ^٨ = ١٤٥,١٥ - ١,٩٢ من هـ - (٠,٤٥٣٢)	٠,٦١ ٠,٥١	٢,٦٣١	١٣٧,٨٧	٠,٨٦	١,٢٦٧	معنوية
ص ^٨ = ٨٧,٧٨ + ٤,٢٩٤ من هـ - (١,٤٧٠)	٠,٧٥ ٠,٦٨	٢,٩٢٠	١١٤,٦٥	٣,٧٤	١,١٧٨	معنوية
ص ^٨ = ٤٣,٦٦٥ + ٧٠,٤٧ من هـ - (٥,٢٩١)	٠,٨٨ ٠,٨٧	٨,٢٥٢١	٨٣٢,٤٦	٥,٣٤	١,٩٥٤	معنوية

الأرقام بين الأقواس أسفل المعادلة تشير إلى قيمة الخطأ المعياري
ص^٨ = المساحة التقديرية الكلية المنزوعة بالعنب في مصر بالآلاف فدان في السنة هـ
ص^٨ = المساحة التقديرية المثمرة المنزوعة بالعنب في مصر بالآلاف فدان في السنة هـ
ص^٨ = الكمية التقديرية للإنتاج الكلي لمحصول العنب في مصر بالآلاف طن في السنة هـ
س هـ = عمل الزمن ، حيث هـ = ٣,٠٢٠١ ١١
المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (١).

بصفة عامة يمكن القول بأن مساحة وإنتاج صنفى العنب البناتي والرومي الأحمر مجتمعين يمثلان ما يقرب من ٩٠% علي التركيب من جملة مساحة وإنتاج العنب في مصر في متوسط الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠. هذا وقد أدخلت حديثاً في مصر زراعة صنف السويريور وهو من الأصناف المبكرة ذات الجودة العالية مما سيكون له أثر إيجابي في زيادة الكميات المصدرة من العنب المصري ، ولهذا فمن الممكن زيادة المساحات المنزوعة منه سنويا ، وإحلالها تدريجياً محل الصنفين البناتي ، والرومي الأحمر في بعض المساحات المنزوعة منهما.

الأهمية النسبية لإنتاج مصر وأهم دول العالم المنتجة للعنب:

يغلب علي الإنتاج العالمي وإنتاج أهم الدول المنتجة للعنب الاستقرار النسبي خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠. ومن هذه الدول إيطاليا ، فرنسا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، أسبانيا ، تركيا ، في حين أن إنتاج العنب في مصر يميل نسبياً نحو الزيادة . وهناك دولا عديدة أخرى تنتج العنب بكميات كبيرة مثل الأرجنتين من أمريكا اللاتينية ويقدر المتوسط السنوي لإنتاجها بحوالي ٢,٤ مليون طن ومن الدول الآسيوية المنتجة للعنب جمهورية الصين والذي يقدر إنتاجها السنوي بنحو ١,٧ مليون طن ، ومن الدول الأفريقية جنوب أفريقيا ويبلغ متوسط إنتاجها السنوي نحو ١,٥ مليون طن وذلك في متوسط الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ ويشير الجدول رقم (٣) أن المتوسط السنوي لإنتاج العنب في العالم يقدر بنحو ٥٧,٦٤ مليون طن في متوسط الفترة موضع الدراسة ، ويقدر المتوسط السنوي لإنتاج إيطاليا بنحو ٩,٢٦ مليون طن ، بنسبة ١٦,٠٦ % من

جدول رقم (٣) تطور إنتاج مصر وأهم دول العالم المنتجة للعنب خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠

السنوات	البيان	جملة إنتاج العالم	إيطاليا	فرنسا	الولايات المتحدة الأمريكية	أسبانيا	تركيا	مصر
١٩٩٠	٥٩,٩٤	٨,٤٥	٧,٣٤	٥,٠٤	٦,٤٨	٣,٤٢	٠,٤٢	
١٩٩١	٥٩,٩٥	٩,٤٠	٥,٤٧	٥,٠٤	٥,٢٠	٣,٢٠	٠,٥٦	
١٩٩٢	٦١,٤٧	١٠,٦٢	٨,٠٠	٥,٤٩	٥,٧٢	٣,٤٥	٠,٧٠	
١٩٩٣	٥٧,١٦	٩,٧٧	٦,٧٤	٥,١٢	٤,٤٥	٣,٧٠	٠,٧٣٤	
١٩٩٤	٥٤,٢٤	٩,٣٢	٦,٩٥	٥,٣٣	٣,٢٥	٣,٤٥	٠,٧٨٧	
١٩٩٥	٥٥,٣٩	٨,٤٣	٧,٢١	٥,٣٧	٣,٠٩	٣,٥٥	٠,٩١٤	
١٩٩٦	٥٧,٤١	٩,٠٠	٧,٧١	٥,٠٣	٤,٤٩	٣,٥٥	٠,٩٦١	
١٩٩٧	٥٩,٢٥	٩,٢١	٧,١٦	٥,٠٨	٥,٥٠	٣,٧٠	٠,٨٦٨	
١٩٩٨	٥٧,٠٠	٩,٢١	٦,٨٧	٥,٣٩	٤,٩٩	٣,٦٥	٠,٩٥٨	
١٩٩٩	٥٨,٧٣	٩,٢٢	٦,٨٠	٥,٩٥	٤,٨٧	٣,٦٥	١,٠١	
٢٠٠٠	٥٨,٩٩	٩,٢٣	٦,٨٣	٥,٩٢	٤,٨٧	٣,٦٧	١,٠١	
المتوسط السنوي	٥٧,٦٤	٩,٢٦	٧,٠٠	٥,٣٤	٤,٨٨	٣,٥٨	٠,٨٣	
الأهمية النسبية	%١٠٠	%١٦,٠٦	%١٢,١٤	%٩,٢٦	%٨,٤٧	%٦,٢١	%١,٤٤	

المصدر / جمعت وحسبت من بيانات :- المكتبة القومية الزراعية ، شبكة الإنترنت .

جملة الإنتاج العالمي كمتوسط للفترة وتأتي في المرتبة الثانية فرنسا بكمية تقدر بنحو ٧ مليون طن كمتوسط سنوي يمثل نحو ١٢,١٤% ويأتي بعد ذلك في الترتيب كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، أسبانيا ، تركيا بنحو ٥,٣٤ ، ٤,٨٨ ، ٣,٥٨ مليون طن كمتوسط سنوي يمثل نحو ٩,٢٦% ، ٨,٤٧% ، ٦,٢١% علي الترتيب من جملة الإنتاج العالمي في متوسط الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ أي أن إنتاج هذه الدول الخمس مجتمعة يمثل نحو ٥٢,١٤% من جملة إنتاج العنب في العالم.

وتجدر الإشارة إلي أن مصر تحتل مكانة بارزة بين دول العالم المنتجة للعنب، إذ يبلغ متوسط إنتاجها السنوي نحو ٨٣٠ ألف طن يمثل ١,٤٤% من جملة الإنتاج العالمي للعنب خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ ، وقد زاد الإنتاج ليعدى المليون طن في السنوات الأخيرة بالإضافة إلي اتجاه مصصر إلي زراعة الأصناف المبكرة النضج وذات المواصفات التي تتلاءم مع أذواق المستهلك الأوروبي مما سيعطي الفرصة للدخول إلي الأسواق الأوروبية.

الاستهلاك القومي والفردى ومعدل الاكتفاء الذاتي للعنب في مصر:

تعتبر دراسة الاستهلاك ذات أهمية كبيرة في رسم السياسات الإنتاجية والتسويقية والتصديرية والاستيرادية لأي سلعة . ومحصول العنب من محاصيل الفاكهة المحببة في المجتمع المصري ، نظرا لتتنوع أصنافه وملائمة سعره لكافة الطبقات ، ويشير الجدول رقم (٤) أن الاستهلاك القومي من العنب زاد من نحو ٦٢٤ ألف طن في عام ١٩٩٠ بمثل نحو ٩٧,٢% من جملة الإنتاج المحلي في تلك السنة وبالتالي كان هناك فائض يقدر بنحو ١٧,٩٨ ألف طن . حتى بلغ نحو ٧٢٧ ألف طن في عام ٢٠٠٠ بمثل نحو ٧٢% فقط من جملة الإنتاج المحلي لنفس السنة مما أدى إلي وجود فائض يقدر بنحو ٢٨٢,٥٥ ألف طن ، ويلاحظ من الجدول تذبذب الاستهلاك القومي من عام لآخر متمشيا مع تذبذب الإنتاج أكثر منه مع تزايد السكان . حيث يلاحظ أن الكمية المستهلكة تزايدت مع زيادة الإنتاج وتناقص مع انخفاضه بالرغم من الزيادة التصاعدية المستمرة في عدد السكان ، وعلي سبيل المثال كان الاستهلاك عام ١٩٩٠ نحو ٦٢٤ ألف طن عندما كان الإنتاج نحو ٦٤٢ ألف طن وعندما انخفض الإنتاج في السنة التالية (١٩٩١) إلي ٥٦٦ ألف طن انخفض الاستهلاك القومي إلي نحو ٥٢٧ ألف طن علي الرغم من زيادة عدد السكان بنحو ١,٣٤ مليون نسمة. ويمكن تفسير ذلك أنه بزيادة الإنتاج من العنب ينخفض سعره مما يؤدي إلي زيادة الطلب عليه وبالتالي يزيد الاستهلاك وهو ما يوضح مدى مرونة الطلب علي العنب.

وقد أمكن قياس العلاقة بين الإنتاج المحلي للعنب كعامل مستقل والاستهلاك القومي منه كعامل تابع فأتضح أن قيمة معامل التحديد بلغت نحو ٠,٧٧، مما يعني أن حوالي ٧٧% من التغيرات التي طرأت علي الاستهلاك القومي من العنب في مصر إنما ترجع إلي التغيرات في الإنتاج الكلي ، وأن نحو ٢٣% ترجع إلي عوامل أخرى أهمها عدد السكان.

جدول رقم (٤) تطور الاستهلاك القومي ومتوسط الاستهلاك الفردي ومعدل الاكتفاء الذاتي من محصول العنب قسي مصر خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠

البيان السنوات	الإنتاج المحلي بالألف طن	الرقم القياسي	الرقم القياسي	الرقم القياسي	معدل الاكتفاء الذاتي %	عدد السكان بالمليون نسمة	متوسط نصيب الفرد كجم / سنة	الرقم القياسي
١٩٩٠	٦٤١,٩٧٦	١٠٠	٢٢٤	١٧,٩٧٦	١٠٧,٢٩	٥٥,٥٧١	١١,٤٣	١٠٠
١٩٩١	٥٦٥,٩٢٢	٨٨,١٥	٥٧٧	٨٤,٤٥	١٠٧,٢٨	٥٥,٩١٥	٩,٤٢	٨٧,٤١
١٩٩٢	٧٠٧,٨٦٤	١١٠,٢٦	٥٩٢	٩٤,٨٧	١١٩,٥٧	٥٦,١١٧	١٠,٥٤	٩٧,٢١
١٩٩٣	٧٣٤,٢٦٦	١١٤,٢٧	٦٥٢	١٠٤,٤٨	١٢٢,١٢	٥٧,٤٤٤	١١,٢٥	٩٩,٣٠
١٩٩٤	٧٨٦,٩٩٩	١٢٢,٥٨	٦٣٤	١٥٧,٩٢٩	١٢٨,٧٠	٥٨,٧٤٣	١٠,٧٩	٩٤,٤٠
١٩٩٥	٩١٤,٤٨٥	١٤٢,٤٤	٩٣٨	٢٧٧,٤٨٥	١٤٣,٨١	٥٩,٣٥٤	١٠,٧٥	٩٤,٥٥
١٩٩٦	٩٩٠,٨٦٦	١٤٩,٦٧	٦٥٣	٢٠٧,٨٦٦	١٤٧,١٥	٦٠,١٢٢	١٠,٨٦	٩٥,٠١
١٩٩٧	٨١٧,٧٣٤	١٢٥,١٩	٦٩٤	٢٠٣,٧٣٤	١١٥,٦٢	٦١,٧٣٤	١٠,٧٥	٩٤,٠٥
١٩٩٨	٩٥٧,٧٣٤	١٤٩,١٨	٩٦٨	٢٥٩,٧٣٤	١٣٧,٢١	٦٢,٩٥٢	١١,٠٩	٩٧,٠٢٥
١٩٩٩	١,٠٠٩,٥٢٣	١٥٧,٢٩	٧٢٣	٢٨٩,٥٢٣	١٣٩,٦٣	٦٣,٩٠٢	١١,٣١	٩٨,٩٥
٢٠٠٠	١,٠٠٩,٥٥٤	١٥٧,٢٩	٧٢٧	٢٨٢,٥٥٤	١٣٨,٨١	٦٤,٨٢٨	١١,٢١	٩٨,٠٧٥

الإنتاج المحلي

% لمعدل الاكتفاء الذاتي = $\frac{\text{الإنتاج المحلي}}{100} \times$

الاستهلاك القومي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات :- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للبساتين ، الإدارة العامة للبساتين والفلكية ، بيلت غير منشورة.

الجهة المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة الاستهلاك، أعداد مختلفة.
الجهة المركزي للتعينة العامة والإحصاء، القتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٥) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الاستهلاك القومي ومتوسط الاستهلاك الفردي من محصول العنب في مصر خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠

المعادلة	ر ^٢ ر ^٢	قيمة ت المحصوبة	متوسط الفترة	معدل التغير %	المعنوية (٠,٠٥)	DW
ص ^٨ = ١٥,٠٩ + ٥٥٧,٨١٨ من هـ - (٢,٨٨)	٠,٧٥ ٠,٧٢	٥,٢٢٤	٦٤٨,٣٦	٢,٣٣	معنوية	٢,٢٨٦
ص ^٨ = ١٠,٤٨ + ١٠,٠٦ من هـ - (١,٥٢)	٠,١٤ ٠,٠٤	١,٢١٣٩	١٠,٨٦	٠,٤٥	غير معنوية	٢,٤١٥

الأرقام بين الأقواس أسفل المعادلات تشير إلى قيمة الخطأ المعياري
ص^٨ = القيمة التقديرية للاستهلاك القومي من العنب في مصر بالآلف طن في السنة هـ -
ص^٨ = القيمة التقديرية لمتوسط الاستهلاك الفردي من العنب في مصر بشكيلو جرام في السنة هـ -
من هـ = عامل الزمن ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١١
المصدر / حسب من بيانات الجدول رقم (٤).

العلاقة بين كمية الإنتاج المحلي والاستهلاك :-

$$\text{ص}^{\wedge} = ٣٧٥,٠١٧١ + ٠,٣٢٨٣ \text{ من هـ} \\ (٠,٦٠٠٥) \\ \text{ت} = ٥,٤٦٧٣$$

حيث أن ص^٨ = انكسمة التقديرية للاستهلاك من العنب بالآلف طن في السنة هـ ...
س هـ = كمية الإنتاج المحلي من العنب بالآلف طن في السنة هـ .

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للاستهلاك القومي من العنب خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ والواردة في الجدول رقم (٥) يتضح أن هذا الاستهلاك يزيد سنويا بنحو ١٥,٠٩ ألف طن أي ما يعادل نحو ٢,٣٣% من المتوسط السنوي للاستهلاك القومي لنفس الفترة وكانت هذه الزيادة معنوية عند مستوى معنوي ٠,٠٥.

ونظرا لوجود فائض من العنب في جميع السنوات موضع الدراسة (زيادة الإنتاج عن الاستهلاك) فإن معدل الاكتفاء الذاتي منه تعدي ١٠٠% وتراوح ما بين حد أدنى بلغ ١٠٢,٣% في عام ١٩٩٠ ، وحد أعلى بلغ ١٤٧,١٥% في عام ١٩٩٦ . ويلاحظ من الجدول رقم (٤) أيضا أن متوسط نصيب الفرد من العنب يتذبذب من عام لآخر وإن كان هذا التذبذب بسيطا ففي عام ١٩٩٠ قدر هذا المتوسط بنحو ١١,٤٣ كجم وهو أعلى معدل خلال الفترة المدروسة ، وفي العام التالي انخفض متوسط نصيب الفرد إلى ٩,٤٢ كجم بنسبة انخفاض قدرها ١٧,٦% وفي عام ٢٠٠٠ قدر متوسط نصيب الفرد من العنب بنحو ١١,٢١ كجم. ويتضح من معادلة الاتجاه الزمني العام لمتوسط الاستهلاك الفردي من العنب في مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ والواردة في الجدول رقم (٥) أن هذه العلاقة غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ الأمر الذي يعنى أن الاستهلاك الفردي من العنب يتسم بانثبات النسبي حول متوسطه السنوي خلال فترة الدراسة. وما سبق يتبين من مسار تحليل الاتجاهات الزمنية لكل من الإنتاج والاستهلاك لمحصول العنب في مصر خلال فترة الدراسة ان معدل التغير السنوي للإنتاج بلغ نحو ٥,٣٤% في حين بلغ معدل التغير السنوي للاستهلاك نحو ٢,٣٣١% الأمر الذي يعنى تزايد الفائض السنوي من العنب المصري في المستقبل مما يستلزم معه زيادة الاهتمام بانتاج اصناف العنب التصديرية مثل صنفى السوبريور، والفلام سيدلس والتي يمكن تصديرها خلال شهور مايو، يونيو، ويوليو لانخفاض انتاج هذه الاصناف وارتفاع اسعارها فسى تلك الشهور في الدول الاوربية المستوردة.

التجارة الخارجية للعنب المصري:

يعتبر العنب المصري من السلع الزراعية التصديرية الواعدة نظرا لكير حجم الإنتاج ومحدودية صادراته في الوقت الحالي والتي تفرحت نسبتها الى الإنتاج خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ ما بين حد أدنى بلغ ٠,٠٢% في عام ١٩٩٠ وحد أعلى بلغ ٠,٢٧% في بعض السنوات (٩٣ ، ٩٥ ، ١٩٩٨) وذلك كما يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (٦). وقدرت كمية صادرات العنب المصري بنحو ١٣٥ طن قيمتها نحو ٦٦ ألف دولار في عام ١٩٩٠ ثم اتجهت الصادرات إلى التزايد حتى بلغت نحو ٢٦١١ طن

قيمتها ١,٧١٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ وعند تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة صادرات العنب المصري خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ اتضح أن الكميات المصدرية زادت زيادة معنوية سنوية قدرها ٢٣٨,٧١ طن. بينما زادت قيمة هذه الصادرات زيادة سنوية قدرها ١٦٣,١ دولار. وتستورد مصر كميات بسيطة من بعض أصناف العنب كانت أقصاها في عام ١٩٩٣ بكمية قدرها ٢٨٩ طن قيمتها ١٦٠ ألف دولار. أما اقل الكميات المستوردة من العنب فكانت ١٥ طن قيمتها ٥ آلاف دولار ١٩٩٠. أما معدلات الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الواردات المصرية من العنب والواردة في الجدول رقم (٧) فقد أظهرت أن الزيادة في كمية وقيمة الواردات غير معنوية. مما يعني ان كمية وقيمة الواردات المصرية من العنب تنقسم بالثبات النسبي حول المتوسط السنوي لكل منهما خلال فترة الدراسة.

ويشير الجدول رقم (٦) أيضا ان الميزان التجاري السلبي للعنب إيجابي لصالح مصر كمي ونقدي طوال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ ، أي أن هناك فائض بلغ أدنى معدل له في عام ١٩٩٠ بكمية قدرها ١٢٠ طن وقيمة نقدية قدرها ٦١ ألف دولار ، وبلغ أعلى معدل له في عام ١٩٩٦ بكمية قدرت بنحو ٣٢٨٤ طن وقيمة نقدية قدرت بنحو ٢,٣٧ مليون دولار .

المركز التنافسي للعنب المصري في الأسواق الخارجية:

هناك العديد من العوامل المؤثرة في صادرات العنب المصري وهي الكمية المنتجة والكمية المستهلكة والسعر النسبي والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وكفاءة أداء العمليات التصديرية ، وسوف نتناول أهم هذه العوامل:

١. السعر النسبي للعنب : يعتبر السعر النسبي من المحددات الرئيسية ذات التأثير على مركز مصر التنافسي للعنب في السوق العالمي . ويشير الجدول رقم (٨) أن أسعار تصدير العنب لبعض الدول يزيد عن السعر التصديري للعنب المصري ، ف سعر العنب المصري يمثل ٢٨,٥% من سعر العنب الإسرائيلي، ونحو ٤٤,٢% من سعر العنب الفرنسي ، كما يمثل نحو ٥٩,٤% ، ٦٠,٦% ، ٦١,٩% ، ٦٨,٤% ، ٧٠,٧% . أما ٧٨,٣% من أسعار طن العنب في قبرص ، المغرب ، اسبانيا ، سوريا ، إيطاليا ، الأردن على الترتيب . أما سعر تصدير الطن للعنب التركي ، العنب اللبناني فكان يقل عن سعر تصدير الطن من العنب المصري بنحو ٢٠,٦% ، ٣٢,٢% على الترتيب ، ويمثل سعر تصدير الطن من العنب المصري نحو ٦٥,٤% من متوسط سعر التصدير العالمي لطن العنب وذلك في متوسط الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ مما سبق يتضح أن لمصر ميزة نسبية في أسعار التصدير للعنب المصري ، حيث ينخفض هذا السعر عن أسعار التصدير للكثير من الدول المنافسة.

جدول رقم (٦) تطور الصادرات والواردات المصرية لمحصول العنب والأهمية النسبية للصادرات منه إلى الإنتاج خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠

البيان السنوات	الصادرات		الواردات		الميزان التجاري		القيمة بالآلاف دولار
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	
١٩٩٠	١٣٥	٦٦	١٥	٥	٦١	٦١	٠,٠٢
١٩٩١	٤٧٣	٣١٢	--	--	٤٧٣	٣١٢	٠,٠٨
١٩٩٢	٩٦٧	٨٢٨	٨٣	٢٨	٨٨٤	٨٠٠	٠,١٤
١٩٩٣	١٩٨٧	١٢٢٧	٢٨٩	١٦٠	١٦٩٨	١٠٢٧	٠,٢٧
١٩٩٤	١٢٧٢	٦١٠	٤٣	٣٢	١٢٢٩	٥٧٨	٠,١٦
١٩٩٥	٢٤٦٧	١٠٠٦	١١٠	٣٣	٢٣٥٧	٩٧٣	٠,٢٧
١٩٩٦	٢٤٨٣	٢٤٣٥	٩٩	٦٦	٣٣٨٤	٢٣٦٩	٠,٢٦
١٩٩٧	١٨٢٣	١٠٩٤	١٧٩	١٢٣	١٦٤٤	٩٧١	٠,٢١
١٩٩٨	٣٥٩٦	١٦٨٧	٩٧	٧٨	٢٤٩٩	١٦٠٩	٠,٢٧
١٩٩٩	٣٥٠٠	١٧٠٢	١١٠	٨٨	٢٣٩٠	١٦١٤	٠,٢٥
٢٠٠٠	٢٦١١	١٧١٥	١٣٨	٩٦	٢٤٧٣	١٦١٩	٠,٢٦
المتوسط السنوي	١٧٥٥,٨	١١٥٢,٩١	١١٦,٣٠	٧٠,٩٠	١٦٧٢,٥٢	١٠٨٢,٠١	٠,٢٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات:
المنشأة القومية الزراعية ، شبكة الإنترنت

جدول رقم (٧) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات والواردات المصرية من العنب خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠

DW	المعنوية	متوسط الفترة	قيمة ت المحسوبة	ر٢ ر٣	معادلة الإندجار
١,٩٤٤	معنوية	١٧٥٥,٨١	٥,٣٨٦١	٠,٧٦ ٠,٧٤	ص ^٨ = ٣٣٨,٧١ + ٣٢٣,٦ من هـ (٤٤,٣١٩)
٢,٥٤٩	معنوية	١١٥٢,٩	٣,٦٨٤٧	٠,٦٠ ٠,٥٦	ص ^٨ = ١٦٣,١ + ١٧٤,٣١ من هـ (٤٤,٢٦٣)
٢,٢٧١	غير معنوية	١١٦,٣٠	١,١٢٦٧	٠,١٢ ٠,٠٣	ص ^٨ = ٨,٤٨ + ٥٤,٨٤ من هـ (٧,٥٢٨)
٢,٣٧٧	غير معنوية	٧٠,٩	١,٩٧١١	٠,٣٠ ٠,٢٢	ص ^٨ = ٨,٣٣٦ + ١٤,٤٣٦ من هـ (٤,٢٢٩)

الأرقام بين الأقواس أسفل المعادلات تشير إلى قيمة الخطأ المعياري

ص^٨ = الكمية التقديرية للصادرات المصرية من العنب بالطن في السنة هـ .

ص^٨ = القيمة التقديرية للصادرات المصرية من العنب بالآلاف دولار في السنة هـ .

ص^٨ = الكمية التقديرية للواردات المصرية من العنب بالطن في السنة هـ .

ص^٨ = القيمة التقديرية للواردات المصرية من العنب بالآلاف دولار في السنة هـ .

س هـ = عامل الزمن ، حيث هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ١١

المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٨) متوسط أسعار الطن المصدر من العنب المصري والعنب في أهم دول العالم في متوسط الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠

الدول	البيانات	متوسط السعر	السعر النسبي لمصر %
إسرائيل	٢١٥٥	٢٨,٥	
فرنسا	١٣٩١	٤٤,٢	
قبرص	١٠٣٥	٥٩,٤	
أستراليا	٩٩٣	٦١,٩	
إيطاليا	٨٧٠	٧٠,٧	
اليونان	٨٠١	٧٦,٨	
المغرب	١٠١٥	٦٠,٦	
الأردن	٧٨٥	٧٨,٣	
تركيا	٥١٠	١٢٠,٦	
سوريا	٨٩٩	٦٨,٤	
لبنان	٤٦٥	١٣٢,٢	
مصر	٦١٥	١٠٠,٠٠	
متوسط السعر العالمي	٩٤٠	٦٥,٤	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات :

المكتبة القومية الزراعية ، شبكة الإنترنت.

٢. كفاءة أداء العمليات التصديرية:

يقع علي عاتق المؤسسات التصديرية دورا هاما في تحقيق أداء العمليات التصديرية ، وتتضمن كفاءة العمليات التصديرية كل العمليات التي ترتبط بالعنب بدءا من عمليات الجمع ، الفرز ، التغليف ، التعبئة ، التخزين ، الشحن وحتى الوصول للمستهلك النهائي . ونظرا لعدم توافر بيانات دقيقة عن تلك العمليات فإنه تم الاسترشاد بمؤشرات نسبة قيمة الصادرات من العنب المصري إلى قيمة الصادرات الزراعية (*) ، وقد بلغت هذه النسبة نحو ٠,٣٤% في متوسط الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ ، ويعني انخفاض هذه النسبة إلى انخفاض كفاءة المؤسسات التصديرية للعنب المصري.

٣. القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير:

تسمى جميع الدول المصدرة إلى الوفاء بمتطلبات التصدير سنويا ، ويمكن زيادة الكميات المصدرة من العنب المصري ، إذا اتبعت الأساليب التصديرية السلمية والتي تتلام مع متطلبات الأسواق الخارجية خاصة وأنه يمكن مستقبلا التوسع في زراعة الأصناف الجديدة المبكرة للتضخ ذات المواصفات التي تتطلبها هذه الأسواق.

ويقترب معامل الاستقرار النسبي للإنتاج في مصر من الواحد الصحيح خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ . وهو ما يجعل مصر في موقف تنافسي جيد وذلك يتضح من بيانات الجدول رقم (٩) والذي يتضح منه أن هذا المعامل في مصر يتراوح ما بين ٠,٩١ - ١,٥٥ ، بينما تراوح في أهم الدول المنافسة مثل قبرص ما بين ٠,٧١ ، ١,٦٣ ، وفي تركيا ما بين ٠,٦١ ، ١,٠٧ ، وفي أسبانيا ما بين ٠,٧١ ، ١,٧٩ .

جدول رقم (٩) معامل الاستقرار النسبي^(١) لإنتاج العنب في مصراهم الدول المنافسة خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠

السنوات	الدول	مصر	قبرص	تركيا	أسبانيا
١٩٩٠	١,٥٥	١,٦٣	٠,٩٦	١,٧٩	
١٩٩١	١,١٥	٠,٨٣	٠,٦١	٠,٧٣	
١٩٩٢	١,١٠	١,١١	١,٠٧	٠,٧٩	
١٩٩٣	٠,٩٧	٠,٧١	٠,٩٣	٠,٧١	
١٩٩٤	١,١٥	١,٢٤	١,٠٣	١,٠٣	
١٩٩٥	١,٢٧	٠,٩٧	١,٠٤	١,٤٨	
١٩٩٦	٠,٩١	٠,٨٧	١,٠٠	١,١١	
١٩٩٧	١,١٠	١,٢٢	٠,٩٨	٠,٩٨	
١٩٩٨	٠,٩٢	٠,٩٢	١,٠٠	١,٠٢	
١٩٩٩	٠,٩٤	٠,٩٥	١,٠٠	١,٠١	
٢٠٠٠	٠,٩٥	٠,٩٣	١,٠١	١,٠٢	

كمية العام السابق

(١) معامل الاستقرار النسبي = $\frac{\text{كمية العام اللاحق}}{\text{كمية العام السابق}} \times ١٠٠$

المصدر / جمعت وحسبت من بوقلمون المكتبة القومية الزراعية ، شبكة الإنترنت

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، نشرة الاستهلاك، أعداد مختلفة.
- ٣- المكتبة القومية الزراعية، شبكة الإنترنت.
- ٤- محمد حمدي سالم (دكتور)، دراسة عن تسويق الحاصلات البستانية بمصر، المعهد العالي للتعاون الزراعي، ١٩٩٨.
- ٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، العلاقات الزراعية الخارجية ، دراسة عن تنمية صادرات العنب المصري، ٢٠٠٢.
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع المشنونات الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة .
- ٧- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للبساتين، الإدارة العامة للبساتين الفاكية ، بيانات غير منشورة.

(*) دراسة عن تنمية الصادرات من العنب المصري، العلاقات الزراعية الخارجية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٠٢.

AN ECONOMIC STUDY OF GRAPES PRODUCTION AND CONSUMPTION IN EGYPT

Hussein, Z. M.

Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center.

ABSTRACT

Grapes occupy an excellent rank among fruit crops in Egypt. Total grape cultivated area represents about 14% of the total fruit area, and occupy the second rank next to citrus. The economic importance of Egyptian grape is due to the open possibilities for its exportation to global markets at a time when these markets are void of any competition from European grapes that come from Italy, Spain, and Greece.

The annual production average of Egyptian grapes is estimated to be around 830,000 tons for the period of 1990-2000, which represents about 1.44% of the international production. However, the annual production has been increasing to reach about one million tons in the last couple of years. Furthermore, there has been a tendency to adopt early maturing varieties that address European demand.

Total national consumption of grapes is estimated to be at 648,000 tons during the study period. Despite the fact that there is grapes production surplus in Egypt, in most of the study years, that reached, in some years, about 300,000 tons, the exported quantities are meager and don't represent production volume. Exported quantities reached their highest peak in the year 2000 with about 2,611 tons, represent only 0.26% of total grape national production for the same year.

According to the study findings, the study presents the following recommendations:

- 1- Expanding the adoption of early maturing grapes varieties that could be exported during May, June, and July. During these three months the prices are high due to European low production capabilities at that time of the year.
- 2- Expanding the adoption of the Integrated Pest Control System, and biological control. These two controlling mechanisms are considered to be the best methods for the production of grapes crop that comply with international standards and specifications and avoid any pesticide residuals in the crop.
- 3- Concern about grading, packing and wrapping with the aim of facing the necessary specification for exportation to the European markets.
- 4- Erection of common projects with the European side to produce grapes valid for exportation to the European countries. The importance of this recommendation is due to the European countries get about 69% of total Egyptian grapes exports.
- 5- Adopting production philosophy for the foreign markets along with promotion of export research and awareness.
- 6- Formation of specific unions concerning the producers and the exports, such as unions of grapes producers and exports.